الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A.2014 050 BSM
No. REG : A.2014/BSM/050
ASAL BUKU :
TANGGAL :

الإعداد:

امرأة العزيزة
A٥١٢١٠١٠٤

شعبة اللغة العربية وأدبها
قسم اللغة والأدب
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على أفصح اللسان وخير الأنام، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : امرأة العزيزة

رقم القيد :٥١٢١٠١٠٤ A

عنوان البحث : الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة

وافقت المشرفة على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرفة

(الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستيرة)

رقم التوظيف: ١٩٥٢٠٢٢٢١٩٧٧٠٣٢٠٠١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآدب والعلوم الإنسانية

(الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الـــماجستير)

رقم التوظيف:١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: امرأة العزيزة رقم القيد: A ٥١٢١٠١٠٤

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١٤ يوليو ٢٠١٤م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستيرة رئيسة ومشرفة ( )
٢. الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا ( )
٣. مناقشا الدكتوراندوس الحاج عفيف بسطامي الماجستير ( )
٤. محفوظ محمد صادق الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور الحاج إمام غزالي معيد الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدنى هذه الورقة:

الاسم الكامل : امرأة العزيزة

رقم القيد : A ٥١٢١٠١٠٤

عنوان البحث التكميلي: الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت —يوما ما— انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يوليو ٢٠١٤م

(امرأة العزيزة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستلخص

ABSTRAK

*Al- isti'aroh dan macamnya*dalam al- baqarahstudi*Balâghah*

الاستعارة وانواعها في سورة البقرة دراسة بلاغية

Berdasarkan judul skripsi di atas, maka masalah yang di teliti dalam skripsi ini adalah (i) apakah isti'aroh itu, (ii) bagaimana kilas pandang tentang surat al-baqoroh, dan (iii) ayat-ayat apa saja di dalam surat al-baqoroh yang mengandung isti'aroh dan ragamnya.

Adapun tuj uan dari penelitian ini adalah untuk mengungkap beberapa ayat dalam surat al-baqoroh yang dipaparkan secara majazi dalam bentuk personofikasi (isti'aroh).Hal ini dapat membantu untuk dapat memahami ayat-ayat tersebut atau menafsirkannya.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian literartur ini digunakan metode deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang bagaimana ragam isti'aroh menurut pembagian musyabbah dan musyabbah bih ada tashrihiyah dan makniyah, menurut pembagian dan makna dari isti'aroh yang terkandung dalam surat al-baqoroh. Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa isti'aroh adalah penggunaan lafadz-lafadz yang tidak dimaksudkan pada makna dasarnya, akan tetapi dimaksudkan pada makna dasarnya, akan tetapi dimaksudkan pada makna yang lain karena ada hububungan kesamaan antara makna dasar dengan makna lain tersebut.

Isti'arohyangdibahasdalambabini, ada ٧ macamdengan ٣ pembagian. AntaraLain :

A) Isti'arohdilihatdaripembagianmusyabbahdanmusyabbahbihnya, ada ٢ yaitu :
   ١) Tashrihiyah :isti'aroh yang disebutkanpadabagianmusyabbahbihnya.
   ٢) Makniyah :isti'aroh yang disebutkanpadabagianmusyabbahnya.
B) Isti'arohdilihatdaripembagianlafadznya, ada ٢ yaitu :
   ١) Ashliyah :isti'aroh yang lafadznyadariisimjamid.
   ٢) Taba'iyah : isti'aroh yang lafadznyadariisimmusytaq.
C) Isti'arohdilihatdaripembagiancocokdantidaknya, ada ٣ yaitu :
   ١) Murosyahah :isti'aroh yang disebutkanpengkiasanpadamusyabbahbihnya.
   ٢) Mujarrodah :isti'aroh yang disebutkanpengkiasanpadamusyabbahnya.
   ٣) Muthlaqoh :isti'aroh yang tidkdisebutkanpengkiasanpadakeduanya.

Sesuai dengan hasil penelitian, maka dikemukakan beberapa kesimpulan, bahwa diantara ٢٨٦ ayat yang ada dalam surat al-baqoroh terdapat ١٣ayat dan١٦ kalimat yang mengandung unsur-unsur isti'aroh. Adapunbentukisti'arohdanperinciannyaadalahsebagaiberikut :

Isti'aroh tashrihiyah (ayat : ١٦, ١٧, ٨١, ٩٣, ١٨٧)
Isti'aroh makniyah (ayat : ٣, ٧, ٢٧, ٧٤, ٧٩, ٩٣, ١٦٨, ٢٢٩)
Isti'aroh ashliyah (ayat : ٣, ٧, ١٦, ١٧, ٢٧, ٧٤, ٧٩, ٨١, ١٨٧, ٢٢٩)
Isti'aroh taba'iyah (ayat : ١٦, ٩٣, ١٦٨)
Isti'aroh murosyahah (ayat ٧, ١٦, ١٧, ٢٧, ٧٤)
Isti'aroh mujarrodah (ayat : ٨١, ٩٣, ١٦٨, ٢٢٩)
Isti'aroh muthlaqoh (ayat : ٣, ٧٩, ٩٣, ١٨٧)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث..... د

الإهداء ..... ه

الشكر والتقدير ..... و

الحكمة ..... خ

مستلخص..... ط

محتويات الرسالة ..... ي

الفصل الأول: المقدمة ١

- أسئلة البحث..... ٤
- أهداف البحث ٤
- أهمية البحث ٥
- توضيح المصطلحات ٥
- تحديد البحث ٨
- الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني : الإطار النظري..... ١١

المبحثالأول : الاستعارة وانواعها ١١

- مفهوم الاستعارة..... ١١
- أركان الاستعارة..... ١٢
- انواع الاستعارة ١٣

❖ باعتبار ذكر المشبه او المشبه به ١٣

- التصريحية..... ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المكنية ١٤
❖ باعتبار لفظه ١٤
- اصلية ١٤
- تبعية ١٥
❖ باعتبار ملائم فيه ١٦
- المرشحة ١٦
- المجردة ١٦
- المطلقة ١٦
المبحث الثاني : سورة البقرة ١٧
- سورة البقرة ١٧
- مضمون سورة البقرة ٢٠
- الآيات التي فيها الاستعارة وانواعها ٢١
الفصل الثالث : منهجية البحث ٢٢
- مدخل البحث ونوعه ٢٢
- بيانات البحث ومصادرها ٢٢
- أدوات جمع البيانات ٢٣
- طريقة جمع البيانات ٢٣
- تحليل البيانات ٢٣
- تصديق البيانات ٢٤
- خطوات البحث ٢٥
الفصل الرابع : عرض البيانات عن الاستعارة أنواعها في سورة البقرة ٢٦
المبحث الأول:الآيات التي فيها الاستعارة وانواعها ٢٦
المبحث الثاني : الجدوال عن الاستعارة وانواعها في سورة البقرة ٣٥
الفصل الخامس: الخاتمة ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- النتائج ٤٥
ب- التوصيات والاقتراحات ٤٦
المراجع ٤٧
أ- المراجع العربية ٤٧
ب- المراجع الاجنبية ٤٨
الملاحق ٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأوّل

أساسيّة البحث

مقدّمة

القرآن معجزة الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم- أنزله الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- منجّماً حسب الحواديث. والحكمة من ذلك تثبيت قلب الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم-، وقلوب المسلمين، وليكون حفظه سهلاً عليهم. قال الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- في الآية الثانية والثلاثين من سورة الفرقان : "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"(الفرقان:٣٢)[١]

القرآن هو كلام الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- المترل على نبيه محمد -صلّى الله عليه وسلّم-، المعجز بلفظه، المعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر الناس. هذا التعريف الاصطلاحي يدل على خاصة القرآن كالمعجزة خاتم الرسالة .ومن امتيازات القرآن هي أنّ له قيمة أدبية عالية، وجمال لغته إما من ناحية ألفاظه، وأساليبه، ونظيم الأحرف، و كلماته، وأفكاره، ولن يكون مملولا أن يقرأه، كما قيل كل مكرر مملول إلا القرآن.[٢] لاسيما بجمال مضمون القرآن الذي يبحث في العلوم الكثيرة، منها علم البلاغة، والفلك، والنحو، والصرف، والتاريخ، والتفسير، والعلوم الأخرى. ولا أحد يقدر أن يأتي بمثله، كما قال الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- في الآية الثامنة والثمانين من سورة الإسرأ : "قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا" (الإسرأ : ٨٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزن، *العربيّة بين يديك جزء الثالث*، (الرياض : مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤) ص : ٥-٦

[٢] احمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، القاهرة : دار الفكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد نزّل الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– القرآن باللغة العربيّة ليتعلم الناس كل شيء منه علما وتاريخا وغيرها. قال الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– في الآية الثالثة من سورة الزخرف : " إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (الزخرف : ٣) وأنّه كلام الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– الكامل ليس فيها عوج على أن آياته غير متخالفة من ناحية الأساليب اللغوية إما نحوية أو صرفية أو بلاغية. قال الله – سبحانه تعالى عز وجل وعلا– في الآية الأولى من سورة الكهف : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا"(الكهف:١)

القرآن معجز بأساليبه و ألفاظه و معانيه، كما أنّ هناك أموراً كثيرةً تدلّ على إعجاز القرآن. و القرآن جاء بكثير من أخبار الأمم السابقة و قصصهم، يصلح عقائد الناس، وعبادتهم، وحياتهم الاجتماعيّة، و غيرها.[٣]

قد لاحظ اللغويون والمفسرون الجمالة في القرآن من ناحية اللغة ومن الدراسات اللغوية دراسة بلاغية، وهي دراسة تبحث فيها الأساليب الموجودة في اللغة المكتوبة أو المنطوقة وهي تنقسم إلى ثلاثة أركان أساسية منها علم المعاني، والبيان، والبديع. **علم المعاني** هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض البلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود. وأحواله هي الحذف، والذكر، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، والفصل، والوصل، والمساواة، والإيجاز، والإطناب، وما إلى ذلك.[٤] **علم البيان** هو يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وعلم البيان يتألف من المباحث التالية التصريح والمداورة، التشبيه، والمجاز، والمجاز المرسل، والاستعارة، والكناية.[٥] **علم البديع** هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣] نفس المراجع ، ص : ٥

[٤] جلال الدين محمد، *الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني والبيان والبديع*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣) ص : ٤

[٥] نفس المراجع، ص : ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسمي بديعاً لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه. وأحواله هي الجناس، والطباق، والسجع، والمقابلة، والتورية.[٦]

أما جمال القرآن فوجد علم البلاغة عند علماء اللغة، وهذا العلم يبحث في جمال القرآن من ناحية ألفاظه وأساليبه وتنظيم الأحرف وكلماته وأفكاره وما إلى ذلك. كما هو مكتوب في نظم جوهر المكنون :[٧]

فأبصروا معجزة القرآن # واضحة بساطح البرهان

والمراد من ذلك النظم أن العلماء يستطيعون أن يفهموا مضمون القرآن الرائع فهمًا جيّدًا بعلومهم أي علم البيان والبديع و المعاني، وهذه العلوم الثلاثة أقسام البحوث الكبيرة في علم البلاغة. أما الاستعارة و أنواعها التي ستبحثها الكاتبة فبحث تفصيلي من البحوث البلاغية. والاستعارة نوع من أنواع علوم البلاغة في ناحيّة علم البيان. وبالخصوص عن الاستعارة وأنواعها باعتبار ذكر المشبه و المشبه به "التصريحية و المكنية"، باعتبار ذكر لفظه "أصلية و تباعية"، باعتبار الملائم فيه "مرشحة، ومجردة، ومطلقة".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل أن تبحث في الاستعارة فيجب أن نعلم تعريفها. **الاستعارة هي** استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه, مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي أو ما تضمّن تشبيه معناه بما وضع له.[٨]

والاستعارة كثيرة توجد في الآيات القرآنية مثلا في الآية السابعة والعشرين من سورة البقرة " الَّذِينَ **يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ** مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (البقرة : ٢٧)"[٩] فيها استعارة مكنية وهي "ينقضون عهد الله" حيث شبّه العهد بالحبل, وحذف المشبّه به وهو الحبل

---

[٦] نفس المراجع، ص : ٥

[٧] Abdurrahman al-Ahdori, *Terjemah Jauharul Maknun, Ilmu Balaghoh*, (Surabaya : Mutiara Ilmu, ٢٠٠٩) hlm : ٢

[٨] جلال الدين محمّد, *الإيضاح في علوم البلاغة , المعاني والبيان والبديع*, (بيروت لبنان : دار الكتب العلمّة, ٢٠٠٣) ص : ٥

[٩] القرأن الكريم في سورة البقرة : ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمشبه هو العهد ورمز له بشيءٍ من لوازمه وهو النقض, على سبيل الاستعارة المكنيّة.[١٠]

ومن أهمية أهداف هذا البحث التكميلي سوف يساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية والملامح البلاغية في سورة البقرة خاصة وفي القرآن الكريم عامة. وهذه الدراسة البلاغية لاستيفاء الشروط من الرسالة الجامعية المكتوبة؛ فلذلك قررت الباحثة الموضوع من هذا البحث (**الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة دراسة بلاغية**). والرجاء أن هذا البحث يكون بحثا كاملا مفيدا للآخرين وعسى الله –سبحانه تعالى عز وجل وعلا– أن ييسر الباحثة في إنمائه. آمين

أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحثة الإجابة منها فهي:

١– هل وجدت الاستعارة في سورة البقرة ؟

٢– هل وجدت أنواع الاستعارة باعتبار ذُكر المشبّه أوالمشبّه به في سورة البقرة ؟

٣– هل وجدت أنواع الاستعارة باعتبار لفظه في سورة البقرة ؟

٤– هل وجدت أنواع الاستعارة باعتبار الملائم فيه في سورة البقرة ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

كما عرفنا أنّ كلّية الآداب تعلّم اللغة والآداب و فيها يبحث عن بحوث كثيرة, نحو درس الصرف ودرس الدلالة ودرس البلاغة وغيرها. و في هذه الفرصة كانت الكاتبة تستخدم درس البلاغة, وتبحث عن "الاستعارة وأنواعها" وأهداف الكاتبة تأخذ هذا الموضوع لكي تفهم عن هذة المدّة جيّداً وتشتمل عن :

١– معرفة كيف كان الاستعارة في سورة البقرة

---

[١٠] محمّد علي الصابوني, *صفوة التفاسير*, (لبنان : دار الأفكار, ٢٠٠١) ص :٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- معرفة أنواع الاستعارة باعتبار المشبّه والمشبّه به في سورة البقرة

٣- معرفة أنواع الاستعارة باعتبار لفظه في سورة البقرة

٤- معرفة أنواع الاستعارة باعتبار الملائم فيه في سورة البقرة

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

الكاتبة ترجو أن يكون هذا البحث له فوائد للقارئين خصوصا في :

١-إن الاستعارة و أنواعها في سورة البقرة هي أهمية موضوعات من حيث العناصير البلاغية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال وخصوصا في بلاغة قرآنية.

٢- إن دراسة الاستعارة و أنواعها في سورة البقرة تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة الملامح البلاغية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توضيح المصطلحات

١- الاستعارة لغة : استعار المال إذا طلبه عارية.[١١]

واصطلاحاً : لفظ مستعار من المعنى الأصلي للمعنى المجازي مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الأصلي.[١٢]

٢- وأنواعها : كانت الاستعارة لها أنواع كثيرة وتختلف فيما بينها حسب اختلاف أساس النوع، منها ما يكون باعتبار ذكر أحد طرفيه، وما يكون باعتبار لفظ المستعار،

---

[١١] شوقي ضيف، *المعجم الوجيز*، (وزارة التربية والتعليم، مصر، ١٩٩٤) ص : ١٥٠

[١٢] علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادني الأندونيسي, *حسن الصياغة*, (مصر : دار بيت, مجهول الطبعة, ١٦٠٤ه) ص : ١١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وما يكون باعتبار ذكر الملائم للمشبه والمشبه به، وعدم ذكره، وما يكون باعتبار الحسية والعقلية، وما يكون باعتبار الطرفين من جهة المعنى، وغير ذلك.[١٣]

٣- سورة البقرة : هي السورة الثانية في القرآن الكريم ترتيبا يسمى بالسورة المدنية تتكون من مائتين وثلاث وثمانين آية وخمسة ألاف و سبع و ستّين كلمة و ثمانية عشر ألف حرف و خمسين حرفا[١٤]. اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعيّة : في العقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج، والطلاق، والعدة، وغيرها من أحكام الشرعيّة.

وقد تناولت الآيات في الحديث عن صفات المؤمنين، والكافرين، والمنافقين، فوضّحت حقيقة الإيمان، وحقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء.

ثم تحدثت عن بدء الخليقة وذكرت قصة أبي البشر "آدم" –عليه السلام–، وما جرى عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت العجيبة التي تدل على تكريم الله –عز وجل وعلا– للنوع البشري.

ثم تناولت السورة الحديث بالإسهاب عن أهل الكتاب، وبوجه خاص عن بني إسرائيل ((اليهود)) الأشد كانوا مجاورين للمسلمين في المدينة المنوره، فنبهت المؤمنين إلى خبثهم ومكرهم، وما تنطوي عليه نفوسهم الشريرة من اللؤم والغدر والخيانة، ونقض العهود والمواثق، إلى غير ما هنالك من القبائح والجرائم التي ارتكبها هؤلاء المفسدون، مما يوضح عظيم خطرهم، وكبير ضررهم، وقد تناول الحديث عنهم ما يزيد على الثلث من السورة الكريمة، بدءاً من قوله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– : { يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ} [البقرة : ٤٠]. إلى قوله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٣] فضل الحسن عباس، *البلاغة فنونها وأفنانها*، (دار الفرقان، ١٩٩٧) ص : ١٥٠

[١٤] إمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، *تفسير الخازن*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٥) ص : ٢٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة : ١٢٤].

٤- القرآن الكريم : هو أحد الكتب الذي أنزله الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- إلى خاتم الأنبياء محمد رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- بوسيلة جبريل ويتكون من ثلاثين جزءا ومائة وأربع عشرة سورة وستة مائة وستين آية. فإن القرآن الكريم كلام الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- أوحى به إلى أفضل خلقه, بلاغا للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر من كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد وأودع الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- فيه من العقائد، والعبادات، وأصول الفضائل، والأخلاق، وأحكام المعاملات التشريعات الحقوقية، والعلاقات الدولية، والنظرة العلمية إلى الكون، والحياة، والإنسان، والبناء السليم، للمجتمعات الشرعية ما به قوام العزة ومعالم النهضة، فكان بحق أفضل الكتب السماوية وأجمعها ومصدقا لها ومهيمنا لها والباقي بين الناس على مدى الزمان والأيام دون تحريف أو تبديل فكان حجة الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- على خلقه من لدن بعثته محمد إلى أن يرث الأرض ومن عليها، لا قبول للإيمان إلا به، ولا نجاة في الآخرة إلا باتباعه، والانضواء تحت لوائه.[١٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- دراسة بلاغية : هي إحدى الدراسات اللغوية التي تبحث فيها الأساليب الجميلة وتنظيم الفكرة في الآداب. البلاغة في اللغة هي الأصول والانتهاء. وفي الاصطلاح هي وصف للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع. والبلاغة كذلك تأدية المعنى الجليل.

---

[١٥] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير القرآن الكريم*, (بيروت : دار الفكر, ١٩٩١) ص : ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحديد البحث

لكي ترتكز بحثها فيما وضعت لأجلها ولا تتسع إطارا وموضوعا فحددته في ضوء ما يلي:

أن موضوع الدراسة في هذا البحث هي الاستعارة و أنواعها (باعتبار المشبّه والمشبّه به، باعتبار لفظه، باعتبار الملائم فيه) في سورة البقرة.

الدراسات السابقة

أن هذا البحث ليس من البحث الأول في دراسة الاستعارة و أنواعها، قد كانت قبله دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة الدراسات السابقة في السطور التالية بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١- رفيقة النجاح "التشبيه والاستعارة التصريحيّة في سورة مريم" بحث تكميلي قدمتها لمعرفة وجود معنى التشبيه والاستعارة التصريحية، وكيف كان الاستعارة التصريحيّة والتشبيه في سورة مريم . يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية ونحوية. قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسا، سنة ٢٠٠٤م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- الرسالة الجامعة تحت الموضوع "الاستعارة المكنيّة في سورة التوبة" التي كتبتها رحمة الجنة قدمه لنيل شهادة الجامعة في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسا، سنة ٢٠٠٨م، وفيها تبحث في تحليل الاستعارة المكنية ومعنها في تذكرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن في سورة التوبة في الآية الثانية، والخامسة، والثامنة، والعاشرة، وغيرها. يستخدم هذا البحث طريقة وصفية لتأتي البيان عن هذا البحث وكذلك طريقة نحوية لتدرس عنه عميقا.

٣-زين العابدين "الاستعارة التمثيليّة في سورة آل عمران" بحث تكميلي قدمه لمعرفة وجود معنى الاستعارة التمثيليّة وكيف كان الاستعارة التمثيليّة في سورة آل عمران. يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية ونحوية. والبحث لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسا، سنة ١٩٩٨م.

٤-"الاستعارة في سورة النساء" دراسة بلاغية قدمتها حنانة الزكية لنيل شهادة الجاعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسا، سنة ٢٠٠١م. قد بينت الباحثة في رسالتها عن الاستعارة في سورة النساء، وهو يتكون من التصريحية والمكنية والتمثيلية. أما عدد التصريحية فيها ثلاثة وعشرون آية، والمكنية مبلغها أحد عشر آية، ثم التمثيلية مبلغها فيها آيتين. بحث تكميلي قدمتها لمعرفة وجود التعريف معنى الاستعارة و سورة النساء وكيف كان الإستعارة في سورة النساء. يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية ونحوية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥-محمد غفران "المقارنة بين الاستعارة و التشبيه" بحث تكميلي قدمه لمعرفة وجود التعريف معنى الاستعارة و التشبيه ثمّ يقارن الباحث عنهما. يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية ونحوية. لنيل شهادة الجامعة الأولى في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا, سنة ١٩٩٩م.

٦- "الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي" دراسة تحليلية بلاغية. قدمه حميدة أمني رحموني بحث تكميلي، قدمتها لمعرفة وجود التعريف معنى الاستعارة و كيف وجود الشعر أبي القاسم الشابي و كيف كان أشكل الإستعارة في الشعر أبي القاسم الشابي. يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية وتارخية. لنيل شهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، إندونيسيا, سنة ١٩٩١م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث السادسة حللت أحوال الاستعارة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية التعريف التشبيه والاستعارة التصريحيّة، وأما الثاني من ناحية معنى استعارة مكنيّة فحسب, وأما الثالث من ناحية تعريف الاستعارة تمثيليّة, وأما الرابع من ناحية الاستعارة فقط, وأما الخامس من ناحية المقارنة بين التشبيه والاستعارة, واما السادس من ناحية تارخه في شعر أبي القاسم الشابي . ولذلك تختلف اختلافًا كبيرًا عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث تشرح الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني
الإطار النظري

المبحث الأوّل : الاستعارة وأنواعها

١- مفهوم الاستعارة

إنّ الاستعارة فرع من المجاز، -فإذا أردنا أن نفهم الفرع لابدّ علينا أن نفهم الأصل- المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، غذ يخرج المعنى متصفا بصفة حسية تكاد تعرضه عيان السامعين. فلهذا شغفت العرب استعمال المجاز لميلها إلى الإتساع في الكلام و إلى كثرة معاني الألفاظ ولما فيه من الدقة في التعبير.[١٦]

والاستعارة إطلاقان :

- المعنى المصدري، وهو فعل المتكلّم، أعني استعمال لفظ المشبّه به في المشبّه بقرينة صارفة عن الحقيقة. وأركانها بهذا المعنى ثلاثة : مستعار وهو اللفظ، ومستاعر منه وهو المشبّه به، ومستعار له وهو المشبّة.[١٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المعنى الاسمي، وهو اللفظ المستعمل في غير المعنى الموضوع له لمناسبة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة تصرف عن إرادة المعنى الأصلي، كقولك : رأيت أسداً، تعني رجلاً شجاعاً، وبحراً تريد جواداً، وشمساً تريد إنساناً مضيء الوجه متهلّلاً، وسللت سيفاً على العدوّ تقصد رجلاً ماضياً في نصرتك.[١٨]

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

---

[١٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (سورابايا : الهداية، ١٩٦٠) ص : ٢٩٠

[١٧] محمد سيد شيخون، *البلاغة الوافية*، (القاهرة : دار البيان للنشر، ١٩٩٢) ص : ٥٠

[١٨] محمد عبد الرحمن الكردي، *نظرات البيان*، (مصر : مطبقة السعادة، ١٩٦٧) ص : ٧٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال أحمد الهاشمي : إنّ المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في إصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي.[١٩] إما العلاقة مجاز فهي مناسبة، يعني بأن المعنى الوضعي والمعنى المجازي قد تكون مشابهة وهذا يسمّى استعارة، وقد يكون غير مشابهة فيسمّى مرسلاً.

أما تعريف الاستعارة فقد عرفها البلاغيون تعريفات مختلفة متباينة للعبارات، ولو كان كذلك لكن أقصى المراد منها واحد. كما قد ذكر : إنّ الاستعارة اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي أو الأصلي.[٢٠] وقال أيضاً علي الجازم ومصطفى أمين : أن الاستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفيه، وعلاقتها المشابهة دائماً.[٢١] وذكر أيضاً أن الاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.[٢٢]

٢- أركان الاستعارة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أركانها ثلاثة منها : مستعار منه، ومستعار له، ومستعار. مستعار منه وهو المشبّه به، مستعار له وهو المشبّه، مستعار وهو اللفظ الوضعي أو المنقول. ويسمى مستعار منه ومستعار له طرفي الاستعارة، ولابد حذف أحدهما إلى جانب وجه الشبه حتّى تصح الاستعارة، ولابد فيها من عدم ذكر وجه الشبه ولا أداة التشبيه.[٢٣] والمثال كقوله الله —سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- في الآية الثالثة من سورة مريم في القرآن الكريم

---

[١٩] نفس المراجع. ص : ٢٩٢

[٢٠] مخلوف بن محمد البدوي، *شرح جواهر المكنون*، (سورابايا : مكتبة الهداية، بمون السنة ١٩٩٠م) ص : ١٤٩

[٢١] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة واضحة*، (سورابايا : مكتبة الهداية، ١٣٨١ ه- ١٩٦١ م) ص : ٧٦١

[٢٢] احمد الهاشمي، المراجع السابق. ص : ٢٩٢

[٢٣] مصطفى صادق الرافعي، *اعجاز القرآن والبلاغة النبوية*، (بيروت لبنان : دار الكتب العربي، ١٩٩٠م) ص : ٧٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً" والاستعارة في لفظ الرأس، والأصل " وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ كالوقود شيباً". ولفظ الرأس مشبه وحذف منه مشبه به وهو الوقود، فصار "وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً"، يجامع الإشتعال في كل ورمز إليه بشيءٍ من لوازمه فهو "اشتعل". من هذا المثال يوجد النتيجة أنّ المستعار هو الاشتعال، والمستعار منه الوقود أي النار، والمستعار له الرأس.

٣- أنواع الاستعارة

أنواعها كثيرة، منها : باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به فيها "التصريحية و المكنية"، باعتبار لفظه فيها "الأصلية و التباعية"، باعتبار الملائم فيه "المرشحة، والمجردة، و المطلقة".

أ- باعتبار ذكر المشبه أو المشبه به (التصريحيّة أو المصرّحة و المكنيّة)

ب- باعتبار لفظه (الأصليّة و التباعيّة)

ج- باعتبار الملائم فيه (المرشّحة، المجرّدة، والمطلقة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشرح :

أ- باعتبار **ذكر المشبه أو المشبه به** (التصريحيّة أو المصرّحة و المكنيّة)

- **التصريحيّة** أو المصرّحة هي الاستعارة التي ذكر فيها لفظ المشبه به فقط، مثل قول –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- في الآية الأولى من سورة ابراهيم : " الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ". وجد في هذه الأية مجازان، وهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"الظلمات" و "النور"، ولا يقصد بالأوّل إلاّ الكفر ولا يقصد بالثاني إلاّ الهدى، فشبّه الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– الكفر والضلال بالظلمات بجامع عدم الإرشاد والتخبط في كل. لابد أن يكون لفظ "الظلمات" مشبهاً به لأنّها أقوى من لفظ "الكفر" في حقيقة المعنى أو في المعنى الوضعي، فحذف في هذه الآية المشبّه وهو الكفر والضلال، وصرح الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– الكفر والضلال بلفظ آخر وهو المستعار منه يعني "الظلمات". وهذا يسمّى الاستعارة التصريحيّة. وشبّه الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– "الهدى" بالنور بجامع وجود الإرشاد والدلالة في كل على سبيل الاستعارة التصريحيّة.[٢٤]

- **المكنيّة** هي ما حذف فيها المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه. والمثال كما قال الحجاج : "إنّي لأرى رؤوساً قد اينعت وحان قطافها وإنّي لصاحبها"، والاستعارة في لفظ "رؤوساً"، شبّه الحجاج الرؤوس بالثمار بجامع القطف في كل، وحذف المشبّه به، وهو "الثمار"؛ لأنّه أقوى في المعنى الوضعي، وصرح الحجاج الثمار بمعنى المستعار له، وهو الرؤوس، ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهو "قطافها"، وهذا على سبيل الاستعارة المكنيّة.[٢٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- باعتبار لفظه (الأصليّة و التبعيّة)

- **الأصليّة** هي الاستعارة التي كان لفظ المستعار فيها جامد الذات كالشمس اذا استعير للجميل، كقول الله –سبحانه وتعالى عز وجل

[٢٤] علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابقة. ص : ٧٦
[٢٥] نفس المراجع. ص : ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علا- في الآية الأولى من سورة ابراهيم : " الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ"، والاستعارة في لفظ "الظلمات" وهو على سبيل الاستعارة التصريحيّة لأنّه حذف فيه المشبه به أي المستعار له ولفظ المستعار كان اسماً جامداً وهو الكفر والضلال، فسمي هذا النوع بالاستعارة الأصليّة.[٢٦] أو إذا كان لفظ المستعار فيها اسم جنس حقيقة أوتأويلاً، كلفظ "أسد" في قولك : "رأيتُ أسداً في ساحة الوعي"، والمراد بلفظ "أسد" رجل شجاع. وكالمصدر في قولك : "هالني قتل عباس خصمه"، والمراد الضرب المبرح فيشبه الضرب الشديد بالقتل في قسوة الألم، ثم يستعار لفظ القتل للضرب الشديد بعد التناسي والادعاء. والاستعارة في هذين المثالين أصليّة. أوكوصف لفظ "قس" ومن قولك : "رأيت اليوم قساً"، والمراد فيه رجلاً فصيحاً فيشبه الرجل الفصيح بقس في الفصاحة، ويستعار لفظ "قس" للرجل الفصيح بعد التناسي والادعاء. والاستعارة فيه أصليّة لأنّ اللفظ المستعار فيه اسم جنس تأويلاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ **التبعيّة هي** الاستعارة التي كان لفظ المستعار فيه اسماً مشتقاً أو فعلاً، والاسم المشتق هي اسم فاعل، واسم مفعول، والصفة المشابهة، وأفعال التفضيل، وأسماء الزمان والمكان، واسم الآلة وما إلى ذلك من سائر المشتقات. كقول الشاعر : "أنت في خضراء ضاحكة"، من بكاء العارض ألهتن شبه الأزمة بالضحك بجامع طهور البياض في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به ثم اشتق من الضحك. بمعنى الأزهار

[٢٦] الهاشمي، المرجع السابق. ص : ٣٠٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضاحكة بمعنى مزهرة، والاستعارة لفظ "ضاحكة" من اسم الفاعل فهو من الأسماء المشتقة فسميت تباعيّة، والاستعارة تصريحيّة تباعيّة.

ج- باعتبار **الملائم فيه** (المرشّحة، المجرّدة، والمطلقة)

- **المرشحة** هي ما ذكر معها ملائم المشبه أي إذا كانت الاستعارة بملائم المستعار له أي المشبه، كقول الله –سبحانه تعالى عز وجل وعلا- في الآية السادسة وعشر من سورة البقرة : " أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ". والاستعارة في لفظ "اشتروا"، شبه الاختيار بالشراء بجامع الاستبدال في كل، فالاستعارة تصريحيّة، وذكر فيها شيء بملائم المشبّه به، وهو "فما ربحت تجارتهم"، فسميت هذه الاستعارة مرشّحة.[٢٧]

- **المجرّدة** هي ما ذكر معها ملائم المشبه أو هي التي قرنت بالملائم المستعار له. كما قال الشاعر : "كأنّ فلاناً أكتب الناس إذا شرب قلمه من دواته أو غنى فوق قرطاسه". والاستعارة في لفظ "القلم"، شبّه القلم بالإنسان بجامع الشرب في كل, فحذف فيها المشبّه به على سبيل الاستعارة المكنيّة، وهذه الاستعارة اشتملت على ما يلائم المشبه وهو "دواته"، فالاستعارة مجرّدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **المطلقة هي** ما خلت من ملائمات المشبه به أو المشبّه أي هي التي لم تقترن بملائم المشبه أو المشبّه به بعد أن استوفت قرينتها بملائم المستعار أو المستعار له. كقول حسن بن ثابت يهجوا أبا سفيان : "وإن سنام

---

[٢٧] علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق. ص : ٩١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المجد من آل هاشم بويعت مجزوم ووالدك العبد"، فقد شبّه المجد بالغير وحذف المشبه به ثم رمز إليه بشيء من لوازمه وهو "السنام" على سبيل الاستعارة المكنيّة، وإضافة "السنام" للمجد قرينة، فهي استعارة مطلقة لأنّها لم تقترن بعد استيفاء قرينتها بما يلائم المستعار منه أو المستعار له.[٢٨]

المبحث الثاني: سورة البقرة

١. سورة البقرة

سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق، وهي من سور المدينة التي تُعني بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر سور المدينة، التي تعالج النظم والقوانين التشريعيّة التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعيّة.[٢٩]

اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعيّة : في العقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج، والطلاق، والعدة، وغيرها من أحكام الشرعيّة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تناولت الآيات في بدء الحديث عن صفات المؤمنين، والكافرين، والمنافقين، فوضّحت حقيقة الإيمان، وحقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء.

ثم تحدثت عن بدء الخليقة وذكرت قصة أبي البشر "آدم" -عليه السلام-، وما جرى عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت العجيبة التي تدل على تكريم الله -سبحانه وتعالى عز وجل وعلا- للنوع البشري.

---

[٢٨] الهاشمي، المرجع السابق. ص : ٣٣٠

[٢٩] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، بيروت، دار الأفكار، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م. ص : ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تناولت السورة الحديث بالإسهاب عن أهل الكتاب، وبوجه خاص بني إسرائيل ((اليهود)) لأنهم كانوا مجاورين للمسلمين في المدينة المنوّرة، فنبهت المؤمنين إلى خبثهم ومكرهم، وما تنطوي عليه نفوسهم الشريرة من اللؤم والغدر والخيانة، ونقض العهود والمواثق, إلى غير ما هنالك من القبائح والجرائم التي ارتكبها هؤلاء المفسدون، مما يوضح عظيم خطرهم، وكبير ضررهم، وقد تناول الحديث عنهم ما يزيد على الثلث من السورة الكريمة، بدءاً من قوله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– في الآية أربعين من سورة البقرة : { يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ} [البقرة : ٤٠]. إلى قوله – سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– في الآية مائة والرابعة وعشرون من سورة البقرة : {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة : ١٢٤].

- وأما بقية السورة الكريمة فقد تناولت جانب التشريع، لأنّ المسلمين كانوا في بداية تكوين ((الدولة الإسلاميّة)) وهم في أمسّ الحاجة إلى المنهاج الرباني، والتشريع السماوي، الذي يسيرون عليه في حياتهم سواء في العبادات أو المعاملات، ولذا فإن جميع السورة يتناول الجانب التشريعي، وهو باختصار كما يلي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((أحكام الصوم مفصلة بعض التفصيل، أحكام الحج والعمرة، أحكام الجهاد في سبيل الله –سبحانه تعالى عز وجلا–، شؤون الأسرة وما يتعلق بها من الزواج، والطلاق، والرضاع، والعدة، تحريم نكاح المشركات، والتحذير من معاشرة النسأ في حالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحيض إلى غير ما هنالك من أحكام تتعلق بالأسرة، لأنها النواة الأولى للمجتمع الأكبر)).

ثم تحدثت السورة الكريمة عن ((جريمة الربا)) التي تهدّد كيان المجتمع، وتقوّض بنيانه، وحملت حملة عنيفة شديدة على المرابين، بإعلان الحرب السافرة من الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– في الآية مائتين والثامنة وسبعين إلى مائتين والتاسعة وسبعين من سورة البقرة، ورسوله على كل من يتعامل بالربا أو يقدم عليه { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩) }. [البقرة: ٢٧٨-٢٧٩].

وأعقبت آيات الربا بالتحذير من ذلك يوم الرهيب، الذي يجازي فيه الإنسان على عمله إن خيراً فخير، وإن شرّاً فشرّ { واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله – سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– في الآية مائتين والثامنة وعشرين من سورة البقرة{ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١) } [البقرة : ٢٨١] وهو آخر ما نزل من القرآن الكريم، وآخر وحي تنزّل من السماء إلى الأرض، وبنزول هذه الآية انقطع الوحي، وانتقل الرسول –صلّى الله عليه وسلّم– إلى جوار ربه، بعد أن أدى الرسالة وبلّغ الأمانة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وختمت السورة الكريمة بتوجيه المؤمنين إلى التوبة والإنابة، والتضرع إلى الله –سبحانه وتعالى عز وجلّ وعلا– في الآية مائتين والسادسة وثمانين، وعلا برفع الأغلال والآصار، وطلب النصرة على الكفار، والدعاء لما فيه سعادة الدارين { رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)} [البقرة : ٢٨٦] وهكذا بدأت السورة بأوصاف المؤمنين، وختمت بدعاء المؤمنين ليتناسق البدء مع الختام، ويلتئم شمل السورة أفضل التئام !!.

التسميّة : سميت السورة الكريمة ((سورة البقرة)) إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى –الكليم–، حيث قُتل شخص من بني إسرائيل و لم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– إليه أن يأمرهم بذبح بقرة، وأن يضربوا الميت بجزءٍ منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهاناً على قدرة الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– في إحياء الخلق بعد الموت، وستأتي القصة مفصلة في موضعها إن شاء الله.

فضلها : عن رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم– أنّه قال : ((لاتجعلوا بيوتكم مقابر, إنّ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)) أخرجه مسلم والترمذي.

وقال –صلّى الله عليه وسلّم– : ((اقرؤوا سورة البقرة, فإنّ أخذها بركة, وتركها حسرة, ولا يستطيعها البطلة)) يعني السحرة. رواه مسلم في صحيحه.

٢. مضمون سورة البقرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في سورة البقرة مائتان و ثلاث و ثمانين آية تقصُّ عن العقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج,، والطلاق، والعدة، وأحكام الشرعية غيرها، وصفات المؤمنين، والكافرين، والمنافقين، فوضحت حقيقة الإيمان، وحقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء، وذكرت قصة أبي البشر "آدم" –عليه السلام–، وما جرى عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت العجيبة التي تدل على تكريم الله –سبحانه وتعالى عز وجل وعلا– للنوع البشري. وفيها أيضاً تقصُّ عن بني إسرائيل، واليهودي، والنصارى، ونقض العهود والمواثق، والجرائم، وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الأيات التي فيها الاستعارة و أنواعها

- في الآية السابعة من سورة البقرة : **ختم الله على قلوبهم** "الاستعارة تصريحية اللطيفة, شبه تعالى لتأبيّها عن الحق, وأسماعهم وأبصارهم لامتناعها عن تلمح نور الهداية, بالوعاء المختوم عليه, المسدود منافذة, المغشى بغشاء يمنع أن يصله ما يصلحه, واستعار لفظ الختم والغشاوة لذلك بطريق الاستعارة التصريحية".[٣٠]

- في الآية السابعة وعشرين من سورة البقرة : **ينقضون عهد الله** "فيه استعارة مكنية حيث شبه العهد بالحبل, وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو النقض على سبيل الاستعارة المكنية".[٣١]

- وغيرها.....

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٠] محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص : ٢٧
[٣١] محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص : ٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة، وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

١- مدخل البحث ونوعه

من مداخل البحث إمّا مدخل كيفي وإما مدخل كمي وإما مدخل نوعي[٣٢] وما إلى ذلك وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي والنوعي في تحليل هذا البحث الجامعي. المدخل الكيفي، ستبين الباحثة عن بيانات البحث النظري عن الاستعارة و أنواعها، تحلل الباحثة بيانات من المصادر الموجودة ثم تطبق على آيات في سورة البقرة. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

٢- بيانات البحث ومصادرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن بيانات هذا البحث هي كتب بلاغية تشتمل على البحوث البلاغية الكثيرة التي تنقسم على ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع منها التشبيه والاستعارة والمجاز والسجع والقصر وما إلى ذلك. ولكن الباحثة تأخذ البحث في مسألة الاستعارة وأنواعها. وأما مصادر هذه البيانات فهي في سورة البقرة. و إن بيانات هذا البحث هي كتب البلاغة والتفاسير القرآنية. وأما مصدر هذه البيانات فهي السورة البقرة من القرآن الكريم على وجه التحديد.

---

[٣٢] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩), hal: ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الكتابية أي الباحثة نفسها مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث فيستخدم هذا البحث الكتب البلاغية، والتفاسير.

٤- طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة كتبا بلاغية التي فيها تبحث في الاستعارة عدة مرات تستخرج منها البيانات التي تريدها و تقرأ الباحثة عدة المراجع المتعلقة مما يتعلق بمفهوم الاستعارة وما حولها من الأنواع والأركان وغير ذلك عدة مرات، لتستخرج منها البيانات المقصودة.ثُم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الاستعارة في تلك الكتب البلاغية.

٥- تحليل البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ- تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن العناصر من الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب- تصديف البيانات: هنا تصنف الباحثة البينات عن العناصر المشكلة من الاستعارة و أنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم حسب النقاط في أسئلة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن العناصر المشكلة من الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم ثم تفسرها أو تصفها ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ- مراجعة مصادر البيانات حول الاستعارة ، وهي الكتب البلاغية و التفاسير القرآنية.

ب- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن العناصر الموجودة في كتب بلاغية والأشكال من الاستعارة في سورة البقرة.

ج- مناقشة البيانات مع بعض الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن العناصر من الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم مع بعض الزملاء والمشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

أ- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

عرض البيانات عن الاستعارة وأنواعها في السورة البقرة

بعد أن تحدثت الباحثة عن الاستعارة وما تتعلق به فيما سبق، فستبدأ في هذا الفصل أن تحلل أحوالها التي تكون في السورة البقرة من القرآن الكريم تحليلا بلاغيا، أولا يعرض الآيات التي فيها الاستعارة على حسب الأنواع ثم تشرحها وتحللها آية وآية.

المبحث الأول

والاستعارة في سورة البقرة من القرآن الكريم وأنواعها

أ- الآيات التي فيها الاستعارة وأنواعها

١- قال الله –تعالى- :

" الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) "

الاستعارة في لفظ " الصَّلَاةَ "، شبه الصلاة بالعماد بجامع الإقامة في كل. حذف المشبه به وهو العماد ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " يُقِيمُونَ " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " الصَّلَاةَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- قال الله –تعالى-

" خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستعارة في لفظ " قُلُوبِ "، شبه القلوب بالباب بجامع الإختتام في كل. حذف المشبه به وهو الباب ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " خَتَمَ " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " قُلُوبِ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها شيء بملائم المشبه به وهو " غِشَاوَةٌ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

المراد في هذه الآية شبه قلوب الكفار، وسمعهم، وأبصارهم بالوعاء المختوم عليهِ، المسدود المنافذة، المغشي بغشاء بمنع أن يصله ما يصلحه، لتأبي قلوبهم عن الحق ولا متناع اسماعهم، وابصارهم عن تلمح الهداية، ووجه الشبه في الامتناع. والاستعارة التصريحية لأن المحذوف مشبه أي الوعاء المختوم.[٣٣]

٣- قال الله –تعالى-

" أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦) "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاستعارة في لفظ " اشْتَرَوُا " شبه الاستبدال بالشراء اي هم يستبدلون الضلالة شراء من الهدى بجامع الاستبدال في كل، حذف المشبه " استبدال ". واستعارة لفظ " اشْتَرَوُا " للاستبدال وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل ماض، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

٤- قال الله –تعالى-

" أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦) "

---

[٣٣] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، لبنان، دار الأفكار، ٢٠٠١، ص : ٢٧أ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاستعارة في لفظ " الضَّلَالَةَ " شبه الضلالة بالكفر بجامع عدم الهداية في كل، حذف المشبه " الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

٥- قال الله –تعالى-

" أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦) "

والاستعارة في لفظ " الْهُدَى " شبه الهدى بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه " الاسلامِ " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

المراد في هذه الآية " اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى " استبدلوا الغي بالرشد والكفر بالايمان فخسرت صفقتهم و لم تربح تجارتهم فاستعار لفظ الشراء للاستبدال ثم زاده توضيحا بقوله " فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ " وهذا هو التشريح الذي يبلغ بالاستعارة المرشحة.[٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦- قال الله –تعالى-

" مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧) "

والاستعارة في لفظ " ظُلُمَاتٍ " شبه الظلمات بالكفر بجامع عدم الهداية في كل (ضلال)، حذف المشبه " الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " لَا يُبْصِرُونَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

---

[٣٤] نفس المراجع ص : ٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧-قال الله –تعالى-

" مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧) "

والاستعارة في لفظ " نُورِ " شبه النور بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه " الاسلام" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " لَا يُبْصِرُونَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

٨-قال الله –تعالى-

" الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢٧) "

الاستعارة في لفظ " مَا أَمَرَ "، شبه الصلاة بالحبل بجامع القطع في كل. حذف المشبه به وهو الحبل ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " يَقْطَعُونَ" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " مَا أَمَرَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " أَنْ يُوصَلَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩-قال الله –تعالى-

" ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) "

الاستعارة في لفظ " قُلُوبُ "، شبه القلوب بالحجر بجامع القس في كل. حذف المشبه به وهو الحجر ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " قَسَتْ " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " قُلُوبُ " على سبيل الاستعارة الاصلية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " أَشَدُّ قَسْوَةً " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

الشرح من كتاب " صفوة التفاسير في صفحة ستين بتصنيف محمد علي الصابوني" في قوله –تعالى- " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ " وصغة القلوب بالصلابة يراد منها نبوها عن الاعتبار وعدم تأثرها بالمواعظ ففيه الاستعارة التصريحية قال ابو السعود : القسوة عبارة عن اللفظ والحقاء والصلابة كما في الحجر استعيرت لنبو قلوبهم عن التأثر بالعظات والقرارع التي تميع منها الجبال وتلين بها الصخور.[٣٥]

١٠–قال الله –تعالى–

" فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩) "

الاستعارة في لفظ " ثَمَنًا قَلِيلًا "، شبه الثمن القليل بالدنيا بجامع الاستبدال في كل. حذف المشبه به وهو الدنيا ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " لِيَشْتَرُوا " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " ثَمَنًا قَلِيلًا " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١–قال الله –تعالى–

" بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١)"

والاستعارة في لفظ " أَحَاطَ" شبه احاط بالعمل بجامع الاشتمال في كل، حذف المشبه " العمل " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو " فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

---

[٣٥] نفس المراجع ص : ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراد في هذه الآية من شرح محمد علي الصابوني في كتابه صفوة التفاسير لفظ " وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ " وهو من باب الاستعارة شبه الخطايا بجيش من الأعداء نزل على قوم من كل جانب فأحاط به احاطة السوار بالمعصم واستعارة لفظ الاحاطة لغلبن السيئات على الحسنات وكأنها احاطت بها من جميع الجهات.[٣٦]

١٢-قال الله —تعالى-

" وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣) "

والاستعارة في لفظ " أُشْرِبُوا " شبه أُشْرب بالاجبار بجامع الاكراه في كل، حذف المشبه " اجبار " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل، وطلقة لأن خلت مما يلائم الطرفين.

١٣-قال الله —تعالى-

" وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣) "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستعارة في لفظ " الْعِجْلَ "، شبه العجل باللبن بجامع الحب في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " أُشْرِبُوا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " الْعِجْلَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو " بِكُفْرِهِمْ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح " وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ " فيه استعارة مكنية حيث شبه حب عبادة العجل بشرب لذيذ سائغ الشراب وطوى ذكر المشبه به ورمز بشيء

---

[٣٦] نفس المراجع ص : ٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من لوازمه وهو الاشراب على طريقة الاستعارة المكنية، قال في تلخيص البيان " وهذه الاستعارة والمراد وصف قلوبهم بالمبالغة في حب العجل فكأنها تشربت حبه فمازجها المشروب وخالطها مخالطة الشيء الملذوذ ".[٣٧]

١٤-قال الله —تعالى-

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (١٦٨) "

الاستعارة في لفظ " خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ "، شبه الخُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ بالمعصية بجامع الاتباع في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " تَتَّبِعُوا " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " الْعِجْلَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو " إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح ان هذه الآية فيها الاستعارة عن الاقتداء به واتباع آثاره قال في تلخيص البيان وهي ابلغ عبارة عن التحذير من طاعته فيما يأمر به قبول قوله فيما يدعوا الى فعله. والفوائد فيها" قال بعض السلف يدخل في اتباع خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ كل معصية الله وكل نذر في المعاصي قال الشعبي : نذر رجل ان ينحر ابنه فأفتاه مسروف بذبح كبش وقال هذا من خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ "[٣٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥- قال الله —تعالى-

" أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي

---

[٣٧] نفس المراجع ص ٦٧
[٣٨] نفس المراجع ص : ٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧)"

والاستعارة في لفظ " لِبَاسٌ " شبه لباس بالمراة بجامع الرفث في كل، حذف المشبه " مراة " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وطلقة لأن خلت مما يلائم الطرفين.

المراد في هذه الآية " هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ " استعارة تصريحية شبه كل واحد من الزوجين لاشتماله على صاحبه في العتاق والضم باللباس المشتمل على لابسه قال في تلخيص البيان ((المراد قرب بعضهم من بعض واشتمال بعضهم على بعض كما تشتمل الملابس على الاجسام فاللباس استعارة)).[٣٩]

الفوائد : عبر -المولى جل وعلا- عن المباشرة الجنسية التي تكون بين الزوجين تعبير سام لطيف، لتعلمينا الادب في الامور التي تتعلق بالجنس والنساء ولهذا قال ابن عباس رضي الله —تعالى- ان الله عز وجل كريم حليم يكني.[٤٠]

١٦-قال الله —تعالى-

" الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٢٩) "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستعارة في لفظ " حُدُودَ "، شبه حُدُودَ بالحكم بجامع الاقامة في كل. حذف المشبه به وهو الحكم ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " يُقِيمَا " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " حُدُودَ " على سبيل الاستعارة الأصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو " فيما افتدت به " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

---

[٣٩] نفس المراجع ص : ١١٠
[٤٠] نفس المراجع ص : ١١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني : الجدوال عن الاستعارة وانواعها في سورة البقرة

النوع ١ "باعتبار المشبه والمشبه به" (التصريحية و المكنية)

النوع ٢ "باعتبار لفظه" (الأصلية و التبعية)

النوع ٣ "باعتبار ملائم فيه" (المرشحة، والمجردة، والمطلقة)

الرقم	العبارة	لفظ الاستعارة	مشبه	مشبه به	وجه الشبه	علاقة	قرينة	النوع ١	السبب	النوع ٢	السبب	النوع ٣	السبب
أ	وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣)	الصلاة	الصلاة	العماد وهو محذوف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "	بجامع الإقامة في كل	مشابكة	استعمال لفظ " يُقِيمُ " للصلاة	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مطلقة	لأنّ ما ذكر معها ملائم في المشبه أو المشبه به

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢	ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة (٧)															
٣	اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت	قلوب	استبدال	قلوب	باب يقيم " وهو محذوف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " ختم "	اشتراء	بجامع الإستبدال في كل	مشابهة	استعمال لفظ " اشتروا " للضلالة	تصريحية	لأن ذكر المشبه به	تبعية	لأن لفظ المستعار فيه فعل ماض		مرشّحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ "
		قلوب	استبدال	قلوب	بابٌ وهو محذوف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " ختم "	اشتراء	بجامع الإستبدال في كل	مشابهة	استعمال لفظ " ختم " للقلوب	مكنية	لأن ذكر المشبه و المشبه به محذوف	أصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد		مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " غشاوة "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤	اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦)	الضلالة	الكفر	الإسلام	الهدى	بجامع الهداية في	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ "
٥	اشتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦)	الهدى	الضلالة	الهدى	الضلالة	بجامع عدم الهداية في كل	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر	اصلية	لأنّ لفظ المستعار	مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦)													
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧)	الظلمات	نور	الكفر	الإسلام	بجامع الهداية في كل (الضلال)	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	لأنّ ذكر المشبه به ملائم لـ "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ"
ذَهَبَ اللَّهُ	نور	الإسلام	الظلمات	نور	بجامع	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ	اصلية	لأنّ لفظ	مرشحة	لأنّ ذكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧										
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (٢٧)	ما أمر	أمر الله	حبل وهو محذوف به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو	بجامع القطع في كل	مشابهة	استعمال لفظ " يَقْطَعُونَ " للأمر	مكنية	لأن ذكر المشبه به محذوف		لأن ذكر المشبه به في لفظ " أَنْ يُوصَلَ "
بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧)			الهداية في كل					ذكر المشبه به		معها ملائم المشبه به في لفظ " لَا يُبْصِرُونَ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (٧٤)	قلوب	قلوب	يَقْطَعُونَ	حجر وهو محذوف به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو قَسَتْ	بجامع القسُ في كل	مشابهة	استعمال لفظ " قَسَتْ " للقلوب		مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	لأن ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " أَشَدُّ قَسْوَةً "
١٠	لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ	ثمنا قليلا	ثمنا قليلا	الدنيا وهو محذوف به ورمز إليه	بجامع الإشتراء في كل	مشابهة	حالية			مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مطلقة	لأنّ ما ذكر معها ملائم المشبه اي المشبه به

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١	وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١)	أحاط	خَطِيئَة	احاطة	بجامع الاشتمال في كل	مشابهة	استعمال لفظ " أَحَاطَ " للخطيئة	تصريحية	لأنّ ذكر فيها المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مجردة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه في لفظ " فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ "
١٢	وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ	اشرب		اشرب	بجامع الاكراه في كل	مشابهة	استعمال لفظ " أُشْرِبُوا " للعجل	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه	تبعية	لأنّ لفظ المستعار فيها فعل	مطلقة	لأنّ ما ذكر معها ملائم
	وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩)			بشيء من لوازمه وهو الاشتراء									" فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ "
					عمل السيء								

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣	وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
العجل	
العجل	
اللبن وهو محذوف ورمز اليه بشيء من لوازمه	
بجامع الحب في كل	
مشابهة	
استعمال لفظ "أُشْرِبُوا" للعجل	
مكنية	
لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	
أصلية	
لأنّ لفظ المستعار فيها جامد	
مجردة	
لأنّ ذكر فيها ملائم المشبه في لفظ " بِكُفْرِهِمْ "	
المشبه أي المشبه به " بِكُفْرِهِمْ "	

٣	بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩٥	لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ	لباس	مراة	لباس	بجامع اخباء الشر في	مشابهة	استعمال لفظ الرفث للباس	تصريحية	لان ذكر المشبه	اصلية	لان لفظ المستعار فيها اسم	مطلقة	لأنّ ما ذكر فيها ملائم
٩٤	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (١٦٨)	خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ	خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ	معصية وهو محذوف ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو تَتَّبِعُوا	بجامع الاتباع اعمال الشر في كل	مشابهة		عكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مجردة	لأنّ فيها ملائم المشبه في لفظ "إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ"
	مؤمنين (٩٣)			وهو أُشْرِبُوا									

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦٩	هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ (١٨٧)
حدود	فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ
حدود	
حكم وهو محذوف و ورمز اليه بشيء من	
بجامع الاقامة في كل	كل
مشابهة	
استعمال لفظ الإقامة للحدود	
ممكنية	
لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	به
اصلية	
لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	جامد
مجردة	
لأنّ ذكر فيها ملائم "المشبه فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ"	المشبه أي المشبه به "عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢٢٩)

لوازمه وهو الاقامة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

بعد أن بحثت الباحثة هذه الرسالة تحت العنوان "الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة"، أخذت الباحثة الاستنتاج، فهي كما يلي :

١- وجدت الاستعارة وانواعها في سورة البقرة اثنى عشرة آية و تسعة وثلاثون استعارة كما يلي :

ا- باعتبار المشبه والمشبه به، ثلاثة عشر استعارة تدل على :

- الاستعارة التصريحية خمسة استعارة, في آية : ١٦، ١٧، ٨١، ٩٣، ١٨٧
- الاستعارة المكنية ثمانية استعارة، في آية : ٣، ٧، ٢٧، ٧٤، ٧٩، ٩٣، ١٦٨، ٢٢٩

٢- باعتبار لفظه، ثلاثة عشر استعارة تدل على :

- الاستعارة الأصلية عشرة استعارة، في آية : ٣، ٧، ١٦، ١٧، ٢٧، ٧٤، ٧٩، ٨١، ١٨٧، ٢٢٩،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الاستعارة التبعية ثلاثة استعارة، في آية : ١٦، ٩٣، ١٦٨

٣- باعتبار ملائم فيه، ثلاثة عشر استعارة تدل على :

- الاستعارة المرشحة خمسة استعارة، في آية : ٧، ١٦، ١٧، ٢٧، ٧٤
- الاستعارة المجردة اربعة استعارة، في آية : ٨١، ٩٣، ١٦٨، ٢٢٩
- الاستعارة المطلقة اربعة استعارة، في آية : ٣، ٧٩، ٩٣، ١٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- التوصيات والاقتراحات

الحمد لله، قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله-تعالى- وتوفيقه، فتقدم الباحثة جزيل الشكر لله –تعالى-، فتقدم الباحثة كذلك اجزل الشكر للأستاذة سورايا كسواتي، شكرا كثيرا على معونتكم وإشرافكم، جزاكم الله أحسن الجزاء.

واقترح في إنهاء كتابة بحثها التكميلي وإتمامها إلى صاحبي السماحة المثقفين، لا سيما في كليته المحبوبة.

١. أن تكون مفتشين ومطلعين إلى هذا البحث التكميلي بأن يقيموا إلى تصويب خطيئاتها وتتميم نقائصها.

٢. أن يكشفوا السورة البقرة من القرآن الكريم بكل نواحيها اللغوية إلى أقصى الاكتشاف .

٣. أن يهتموا بدراسة السورة البقرة من القرآن الكريم اهتماما عظيما لجميع الزوايا اللغوية وأن يعمقوا ويكشفوه إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الآفاق.

و أرادت الباحثة أن تفضل شكرها لمن تعبها في كتابة هذا البحث التكميلي من الأساتيذ والزملاء وخاصة إلى الأستاذة سورايا كسوتي التي تشرف الباحثة وتعطي اهتمامها في إتمام كتابة هذا البحث، وأشكرها على ذلك شكر الولد على والده. والله الرحمن الرحيم سأل العفو والغفران على جميع الخطيئات والنقصان ويتوب إليه توبة عبد الظالم لايملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا.

والكمال خاصة لله –تعالى- لا ثاني له، وترى الباحثة أن هذه الرسالة الجامعية ما تزال بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقائص والقصور، ولذلك ترجو من القراء الكرماء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاحات والانتقادات في إتمامها.

وأخيرا، نسأل الله أن ينفعنا بهذه الرسالة في الدين والدنيا والأخرة، آمين. والحدلله رب العالمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المراجع العربية :

الرحمن، عبد، *العربية بين يديك جزء الثالث*، (الرياض، مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤)

جلال الدين، محمد، *الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)

القرآن الكريم

علي الصابوني، محمد، *صفوة التفاسير*، (لبنان، دار الأفكار، ٢٠٠١)

ضيف، شوقي، *المعجم الوجيز*،(مصر، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤)

ياسين، علم الدين، حسن *الصياغة*، (مصر، دار بيت، مجهول الطبعة، ١٦٠٤)

عباس، فضل الحسن، *البلاغة فنونها وأفنانها*، (دار الفرقان، ١٩٩٧)

علي، غمام علاء الدين، *تفسير الخازن*، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥)

محمد، جلال الدين، *تفسير القرآن الكريم*، (بيروت، دار الفكر، ١٩٩١)

الهاشمي، محمد، *جواهر البلاغة*، (سورابايا، الهداية، ١٩٦٠)

سيد شيخون، محمد، *البلاغة الوفية*، (القاهرة، دار البيان للنشر، ١٩٩٢)

عبد الرحمن الكردي، محمد، *نظرات البيان*، (مصر، مطبقة السعادة، ١٩٦٧)

مخلوف, شرح *جواهر المكنون*، (سورابايا، مكتبة الهداية، ١٩٩٠)

الجارم، علي، *البلاغة واضحة*، (سورابايا، مكتبة الهداية، ١٩٦١)

الصادق الرافعي، مصطفى، *اعجاز القرآن وابلاغة النبوية*، بيروت لبنان، دار الكتب العربي، ١٩٩٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الاجنبية :

al-Ahdori, Abdurrahman, *Terjemah Jauharul Maknun, Ilmu Balaghoh,* (Surabaya, Mutiara Ilmu, ٢٠٠٩)

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R & D,* (Bandung, ALFABETA, ٢٠٠٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id